وقال لى إن وقفت بى فالسوى حرمى فلا تخرج إليه فتنحل منى

وقال لى الواقف هو المؤتمن والمؤتمن هو المختزن .

وقال لى قف بى ولا تلقنى بالوقفة ، فلو أبديت الك ثنائى على وعلمى الذى لا ينبغى إلا لى عادت الكونية إلى الأولية ، ورجعت الأولية إلى الديمومية ، فلا علمها فارقها ولا معلومها غاب عن علمها ، ورأيتنى فرأيت الحق لا فيه وقوف فتعرفه ، ولا سير فتعبره .

وقال لى الواقف يرى العلم كيف يضيع المعلوم ، فلا ينقسم بموجود ، ولا ينعطف بمشهود .

وقال لى من لم يقف رأى المعلوم ولم ير العلم ؛ فاحتجب باليقظة كما يحتجب بالغفلة .

وقال لى الواقف لا يروقه الحسن ، ولا يروعه الروع ؛ أنا أحسبه والوقفة حده .

وقال لى إن تواريت عنه فى مشهود شاهد شكى ضر فقدى لا ضر الشاهد .

وقال لى حار كل شئ فى الواقف ، وحار الواقف فى العهود .

وقال لى الوقفة روح المعرفة والمعرفة روح العلم والعلم روح الحيا .

وقال لى كل واقف عارف وما كل عارف واقف .

وقال لى الواقفون أهلى ، والعارفون أهل معرفتى .

وقال لى أهلى الأُمراء ، وأهل المعارف الوزراء .

وقال لى للوقفة علم ما هو الوقفة ، وللمعرفة علم ما هو المعرفة .